IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الأول – البحث الأول (ص: 1 - 22)
15 – كانون الثاني – 2021 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية بين الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية]

[اسم الباحث: د.منصور غازي المحمدي]

[دكتوراه -الإدارة التعليمية – وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية – 2020 – 2021 م]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة أهمية بناء معايير للمشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (9002) مشرفاً تربوياً في إدارات التعليم في بالمملكة العربية السعودية وعددها (47) إدارة تعليم، مقسمة من قبل وزارة التعليم إلى خمسة مناطق تعليمية (المنطقة الشمالية، المنطقة الشرقية، المنطقة الغربية، المنطقة الوسطى، المنطقة الجنوبية)، وقد تم الأخذ بأسلوب العينة العشوائية الطبقية لتمثيل جميع الطبقات في العينة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة (استبانة) خاصة بالدراسة بعد أن أجري عليها الصدق الظاهري للمحكمين، واختبار ثبات المقياس معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ الثبات العام (0.99)، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (369) مشرفاً تربوياً بناءً على قاعدة كرسبي مورجان وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة: أن أهمية المعايير المقترحة لتحقيق لمشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وأوصت الدراسة بالأخذ بالمعايير المقترحة للشراكة المجتمعية بين إدارات التعليم ومؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على اعتمادها كمعايير رئيسية توضح مسار العلاقة والمتطلبات اللازمة لإنجاح وتفعيل الشراكة المجتمعية، و تفعيل المجالس والاجتماعات الدورية بين مؤسسات التعليم وخاصة الإدارة التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي، وتأسيس قنوات تواصل مستمرة ووسائل إعلامية تحقق الأهداف المنشودة للشراكة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، معايير مقترحة، المشرفين التربويين، إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[The proposed criteria for community partnership between the educational administration and the local community from the viewpoint of the educational supervisors in the education departments in the Kingdom of Saudi Arabia]

Abstract:

The study aimed to find out the importance of building standards for community participation in educational administration from the point of view of educational supervisors in the education departments in the Kingdom of Saudi Arabia. The number of members of the study community reached (9002) educational supervisors in the education departments in the Kingdom of Saudi Arabia and their number is (47) education departments, divided from Before the Ministry of Education to five educational regions (the northern region, the eastern region, the western region, the central region, and the southern region), the stratified random sampling method was used to represent all classes in the sample, and the study used the descriptive and analytical approach and to achieve the objectives of the study a tool was designed (A questionnaire (for the study) after conducting the apparent validity of the arbitrators, and testing the stability of the scale coefficient of Alpha Cronbach, and the general stability reached (0.99), and the number of the study sample reached (369) educational supervisors based on the Crispy Morgan rule, and the study tool was applied to them, and the results showed. The study: The importance of the proposed criteria for achieving community participation in educational administration from the point of view of educational supervisors in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia came to a degree High with a mean of (4.12), and the study recommended taking the proposed standards for community partnership between education departments and local community institutions, and working on adopting them as key criteria that clarify the relationship path and the requirements necessary for the success and activation of community partnership, and the activation of councils and periodic meetings between educational institutions, especially the educational administration and community institutions The local community, and the establishment of continuous communication channels and media that achieve the desired goals of community partnership.

Key words: Community partnership, Suggested standards, Educational supervisors, Education .Departments in the Kingdom of Saudi Arabia

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الأول – البحث الأول (ص: 1 - 22)
15 – كانون الثاني – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

مقدمة البحث:

تعد الشراكة المجتمعية من أهم الوسائل المستخدمة للمساهمة في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمة، بحيث تمكنها من تحقيق وظيفتها التربوية، لذا أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورية، فمن خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم المتميز، حيث يتفق المهتمون بأمور التربية والتعليم على أن الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمؤسسات التعليمية شرط ضروري من أجل النهوض بمستوى التعليم وتطويره (عبد الحسيب، 2017).

وقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية الشراكة المجتمعية في الإصلاح التعليمي وفي التنمية الاجتماعية، حيث تضمنت رؤية المملكة 2030م أهدافاً استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى الشراكة المجتمعية في التعليم.

والمشاركة المجتمعية في التعليم تعرف بأنها ذلك الارتباط المدني بجميع منظماته في التعليم، ويتضمن التفاوض والمشاركة المسئولة في صنع القرار والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والمسائلة عن الأداء والتقويم (ص225).

وأكدت مؤسسات المجتمع المدني بما تملكه من كوادر وطاقات وإمكانات قادرة بالتعاون مع الدولة على أن تساهم بفاعلية في تطوير التعليم والارتقاء به وبمكوناته فكراً ومنهجاً وسلوكاً، وتكويناً للشخصيات، وتنمية للمهارات، وإكساباً للعلوم، وتفاعلاً مع الآخرين بمنهجية ومنطقية (جواهر،2010م).

ويرى سليم (2005م) أن مفهوم الشراكة المجتمعية يعتبر أكثر اتساعاً من المشاركة حيث يتقاسم فيه الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسؤوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن الشراكة المجتمعية تعمل على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار وتقاسم المعارف ، وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقة تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة التي تستنفر جهود كافة التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة في دعم قضايا مطروحة.

ويمثل مفهوم الشراكة المجتمعية مفهوماً جديداً في المجتمعات؛ فالشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع الحكومية منها والخاصة مع المؤسسات التعليمية له دور كبير في معالجة الكثير من القضايا التربوية والتعليمية، وتتضح أهمية الشراكة المجتمعية من خلالأن المؤسسات التعليمية لم تعد هي المنتج الوحيد للمعرفة كما كان الحال سابقاً حتى ظهرت الآن المؤسسات العلمية التجارية المنتجة للمعرفة والموزعة لها، لم تعد المؤسسة هي التي تنشر المعرفة وحدها، أن المعرفة تتطور بإيقاعات مذهلة مما يجعل المؤسسة التربوية بأساليبها التقليدية عاجزة عن مواكبة تطور هذه المعرفة إنتاجاً وتوزيعاً.

ورأى الرحيلي والسيسي(2019) على أن الشراكة بين المدرسة والمجتمع تقوم على العديد من الأطراف مثل: إدارة المدرسة، أولياء الأمور، بعض القطاعات الحكومية كإدارة الدفاع المدني، وزارة الداخلية، إدارة مكافحة المخدرات، المسجد، وزارة الصحة، وزارة الزراعة، رجال الأعمال، القطاع الخاص، مراكز الأبحاث العلمية، الجامعات وغيرها.

فالشراكة المجتمعية تساعد في ترسيخ العلاقة ما بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة، كما تساعد الشراكة المجتمعية على توزيع الأدوار وتحمل المسؤوليات من أطراف هذه الشراكة، بالتالي الطلاب يستطيعون تحقيق أهدافهم في مختلف جوانب الحياة (عسيري، 2019: 121).

مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها:

أكدت الرؤية المستقبلية التنموية 2030 للملكة العربية السعودية بناء شراكة مجتمعية بين التعليم ومؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة، ولقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول دور المجتمع في دعم التعليم في إطار الشراكة المجتمعية، حيث أظهرت نتائج بعض تلك الدراسات والأبحاث قصوراً في مستوى الشراكة المجتمعية في التعليم، ومنها دراسة العتيق (2016م) والتي كشفت نتائجها أن واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال التدريب جاءت بدرجة ضعيفة (ص279).

تشير العديد من الدراسات إلى أن المشاركة المجتمعية ذات أهمية قصوى بالنسبة للعاملين في المؤسسات التعليمية، كما أن مثل هذه الشراكة تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية الموجودة بين المؤسسة التعليمة والأسرة والمؤسسات المجتمعية... وغيرها؛حيث تشير دراسة الزكي (2010م) إلى أن الواقع العملي في البيئة العربية يؤكد إلى أن المشاركة في المؤسسات التعليمية ليست على المستوى المطلوب (ص773)،كما توصل السلطان (2008م) إلى أن مستوى العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، ويؤكد الحماد (2017م) في دراسته على وجود قصور في الشراكة بين مؤسسات التعليم.

وعلى الرغم مما تحققه الشراكة والتعاون بين الإدارات التعليمية والمجتمع المحلي من مزايا وفوائد كثيرة، فإن مستوى التعاون في المملكة العربية السعودية بناء على ما سبق يحتاج إلى بناء معايير رئيسة لتعميق الشراكة المجتمعية بين إدارات التعليم والمجتمع المحلي بكافة مؤسساته.لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال التالي:

ما أهمية المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية بين الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من نتائجها المتوقعة، إذ يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:

- مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية، فالحاجة الملحة لتطوير التعليم وتحقيق الرضا عنه في الأوساط الاجتماعية وخاصة المستفيدين منه أمر بالغ الأهمية وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الشراكة المجتمعية.
- **أصحاب القرار:** إذ يؤمل أن يتبنى أصحاب القرار في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية للمعايير المقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق جودة الأداء.
- **الباحثون المهتمون في هذا المجال:** ويتم ذلك من خلال الاستفادة من المعايير المقترحة لتحقيق الشراكة المجتمعية المثلى بين مؤسسات المجتمع والتعليم وبالتالي تحقيق معايير الجودة العالمية في التعليم، وكذلك الأدب النظري الذي سوف يتم تناوله.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية وعددها (47) سبع وأربعون إدارة تعليمية.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أهمية بناء معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء المعايير العالمية للجودة.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2020/2019م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

المعايير: يعرف الربيعي (2008م) المعيار بأنه: بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز (ص38).

المعاير إجرائياً: بأنها مجموعة من المبادئ والمقاييس والأسس التي يمكن من خلالها معرفة كيفية تنفيذ وتقييم الشراكة المجتمعية لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

إدارات التعليم إجرائياًهي الإدارة المحلية التي تتولى المهام الإدارية والتعليمية وتمثل وزارة التعليم في المنطقة أو المحافظة وعددها (47) إدارة تعليم.

المشاركة المجتمعية: تضافر الجهود بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع وصولاً لاتفاقات تحدد فيها المسؤوليات والأدوار على كل طرف من خلال التشارك في الموارد وتقوية أدوار جميع الأطراف وصولاً إلى المشاركة الفعالة في التنفيذ (العتيق،2016م، ص271).

المشاركة المجتمعية إجرائياً: هي التعاون والتكامل في تحقيق الريادة على كافة المستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال الأخذ بمعايير واضحة وشاملة تحقق جودة العمل المشترك.

المجتمع المحلي: هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها (شلدان وصايمة وبرهوم،2011، ص11).

المجتمع المحلي إجرائياً: كافة المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية والأسر والتي ترتبط بالمؤسسات التعليمية من خلال دور تكاملي منشود يسهم في تحقيق تطلعات الجميع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

في الوقت الحالي أصبح ينظر إلى مؤسسات المجتمع المحلي على أنها ضرورة بقاء العملية التربوية في المؤسسات التعليمية حيث أنها تساعد على التغلب على كثير من مشكلات التربية (جوهر ،2017).

وقد أشار النوح (2014م) إلى أن أهداف الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية تتلخص بما يلي:

- توفير الموارد المالية والمادية اللازمة للتعليم.
- تحسين جودة المنتج التعليمي، بما يساهم في إيجاد مواطنين صالحين.
- تبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين المدرسة والمجتمع المحيط بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم.
- تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة.
- تقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم الناتجة عن اتباع أسلوب المركزية في الإدارة.

كما تهدف إلى الخطيب والخطيب (2006م، ص27-29):

- إيجاد نوع من التفاعل المباشر بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.
- تنمية الوعي بالقضايا التربوية.
- تفعيل التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمؤسسة التعليمية من خلال التدريب المستمر لبلوغ الأهداف التروية المنشودة.
- الإسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي وأفراد المؤسسة التعليمية عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للأساليب الديمقراطية في العمل.

- إشاعة معايير الجودة والتميز والإبداع والابتكار، واعتماد نظام ضمان الجودة كحكم على مدى فعالية الأداء والكفاءة والإنتاجية للمؤسسة.

ويعول التربويين على المشاركة المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف، وهذا ما أكده كل من النبوي والكركي ورشاد والعسيلي (2015م) بأن المشاركة المجتمعية هي انجح الوسائل المتاحة فاعلية في إنجاز الغيات والأهداف الكبرى للمجتمع.

ومن الممكن إجمال جوانب المشاركة المجتمعية في التعليم فيما يلي:

1- جميع العمليات الإدارية مثل صنع واتخاذ القرار والتخطيط والتعليم والمتابعة والرقابة والتقييم، والمشاركة في جوانب الأنشطة المختلفة.
2- إمداد المؤسسة التعليمية بما تحتاجه من تجهيزات وأدوات، وقد تمتد هذه المشاركة إلى وضع وتحديد الأهداف التي تتصل بالعملية التعليمية.
3- مساعدة المؤسسة التعليمية على حل ما يقابلها من مشكلات، ومساعدتها على الاتصال بالمجتمع المحلي الذي توجد فيه.

والمشاركة المجتمعية هي طريقة حياة تتخلل كل نسيج المجتمع وتبيح لكل مواطن أن يشترك في صنع القرارات التي تؤثر في حياته كما تغني اشتراك أفراد المجتمع في عمليات صنع القرار وهي تنفيذ البرامج وتقويمها (بغدادي، 2012م، ص201).

وفي هذا الإطار سعت الكثير من الحكومات إلى تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وإعطائها الكثير من , الصلاحيات، ويتطلب ذلك توفير عوامل النجاح كالتحفيز وإيجاد العلاقة المشتركة، حيث أشار قنديل (2005م) إلى بعض العوامل التي كفلت نجاح الشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية ووزارة التعليم بما يلي:

1- تهيئة المناخ القانوني بصدور عدة قرارات وزارية تفسح باب التعاون بين الجمعيات الأهلية والوزارة.
2- توفير آليات مؤسسية بين الجمعيات الأهلية ووزارة التعليم.
3- العمل على توفير بيئة ثقافية بين المؤسسات الحكومية والأهلية ووزارة التعليم.
4- توفير ثم تحديث قاعدة بيانات المؤسسات الأهلية والحكومية لإيجاد الشراكة المجتمعية.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه مسؤوليات الحكومة وتتعاظم فيه دعوة المجتمع المحلي للمشاركة في إدارة وتطوير التعليم كانت للشراكة المجتمعية أهمية كبرى في إصلاح العملية التعليمية والارتقاء بالمنتج التعليمي، وقد أوضحت العديد من الدراسات هذه الأهمية، مؤكدة أن الأسرة والمدرسة والمجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية كيان اجتماعي واحد لا يمكن أن يعمل أحدهما بمعزل عن الآخر. (النوح،2014م، ص5).

ويعد مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من نظم التعليم المعاصرة، وتعتمد فلسفة هذا المدخل على أن الإدارة التعليمية وحدها ليست المسئولة عن التعليم بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة المجتمع المحلي المحيط بالإدارة التعليمية.

تنطلق رؤية المملكة 2030 من مرتكزات أساسية وفي مقدمتها يأتي تنويع مصادر دخل القومي بحيث عدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للاقتصاد، انطلاقا من ذلك تحتوي رؤية المملكة 2030 على ثمانية أهداف استراتيجية وهي على الشكل الآتي:

1- تقديم التعليم لجميع شرائح الطلاب لتهيئة بيئة من الأبداع والابتكار.
2- تفعيل سياسة الاستقطاب للمعلمين وإعدادهم جيداً.
3- جعل البيئة التعليمية محفزة للإبداع والابتكار.
4- تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.

5- تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة:
6- تعزيز قدرة التعليم على تلبية متطلبات التنمية وسوق العمل.
7- تنويع مصادر التمويل.
8- رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم (أبو عز وعيسى،2018).

وقد أصدرت وزارة التعليم العالي الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة، والذي ركز على أهمية الشراكة المجتمعية في المدارس في تعزيز الثقة والمسؤولية بين أطراف الشراكة، تبادل الخبرات بينهم واستثمار إمكاناتهم، زيادة فاعلية البرامج المقدمة من قبل المدارس، تطوير مهارات الأسرة في التعامل مع أولادها، الفخر بالإنجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة، وتحقيق التكامل في بناء شخصية الطلاب (الرحيلي والسيسي، 2019).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت حول الشراكة المجتمعية بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية، والأدب النظري الذي تضمنته، وهي مرتبة حسب التسلسل الزمني:

) إلى تطوير الشراكة المجتمعية الناجحة للمدارس التي تدعم (Record, 2012هدفت دراسة ركورد تحسين التحصيل الأكاديمي، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية العامة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعيق تطوير وتنفيذ هذه الشراكة، والفوائد الناجمة عنها، واعتمدت على المقابلات أداةً للدراسة، وطبقت على عينة من (25) مدرسة ابتدائية عامة قامت بتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع وخصوصاً الأسرة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: من السمات الشائعة للشراكة المجتمعية: ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب، وإيجاد علاقة تعاونية، وتوفير المنافع المتبادلة.

) إلى تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم التعليم في Milton,2013في حين هدفت دراسة ميلتون (المجتمع وأكدت نتائج الدراسة على أن تفعيل المشاركة المجتمعية قد يؤدي دوراً فعالاً في إنجاز برامج دعم التعليم، والعمل على تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للمستفيدين منها، ولا يأتي ذلك إلا إذا كان هناك علاقة وثيقة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك من خلال التنسيق والتواصل والتعاون في رسم السياسات والخطط للبرامج والأنشطة الداعمة للتعليم، كما أشارت إلى أن المشاركة الفعالة سوف تؤدي إلى منتج تعليمي ذو جودة عالية يحقق الهدف منه.

أجرى الخليفة (2014م) دراسة هدفت إلى بناء صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، وذلك من خلال تحديد الإطار الفلسفي للجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية، والاستفادة من بعض التجارب العالمية لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على أهمية تطبيق الصيغة المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة ومعوقاتها. وقد استخدم الباحث لتحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة لصيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة؛ تقوم على تحديد الأسس والمنطلقات للصيغة المقترحة، وأهدافها، وخطوات بنائها، والدواعي والأسباب لبنائها، ومتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة، والآليات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة.

أجرى النوح (2015م) دراسة هدفت إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1) كشفت نتائج الدراسة أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.66) وقريبة جدا للدرجة الضعيفة، أما أهمية الدور

فجاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.77). 2) كشفت نتائج الدراسة أن مجالا واحد يطبق بدرجة متوسطة (مجال شؤون الطلاب) بينما بقية المجالات (مجال النشاط الطلابي، مجال الشؤون المدرسية، مجال الشؤون المالية) تطبق بدرجة ضعيفة، وأن جميع المجالات لها أهمية عالية. 3) أن المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة لتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة عالية. 4) بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الحكومية، وأفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الأهلية نحو (مدى تطبيق وأهمية الشراكة في شؤون الطلاب) و(المعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية) لصالح أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الأهلية. وقدمت الدراسة التوصيات التالية: 1) على وزارة التربية والتعليم ايجاد أنظمة تساعد المدارس على فتح أبوابها في المساء للمجتمع المحلي. 2) على وزارة التربية والتعليم تشجيع المدارس على الاستفادة من المعلمين المتقاعدين ووضع حوافز للمتعاونين منهم. 3) على وزارة التربية والتعليم تخصيص مكتبات بعض المدارس وفتحها للمجتمع المحلي وتزويدها بالمعارف الجديدة.

) إلى التعرف على عملية الشراكات بين المدارس Ice, *etal.*, بينما هدفت دراسة آيس وآخرون (2015 والمجتمع المحلي من خلال مشروع إشراك الطلاب للقيادة وإجراء هذه العملية على الشراكات بين المدرسة والمجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأكدت الدراسة على أهمية وجود قواعد ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية، كما بينت الدراسة أن مجتمع المدرسة المحلي أشاد بالمدارس التي تتبنى المشاركة المجتمعية وانعكس ذلك على الأنشطة بشكل أكبر.

أجرى أحمد (2017م) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء مدراء المدارس والمعلمين حول دور المشاركة المجتمعية في تحقيق الجودة التعليمية في مدارس الأساس بولاية الخرطوم، والتعرف على درجة تحقيق الجودة التعليمية ، والتعرف على العلاقة بين المشاركة المجتمعية وتحقيق الجودة التعليمية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور المشاركة المجتمعية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم في كل المجالات، وأهمية تحقيق الجودة التعليمية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم في كل المجالات.

وهدفت دراسة عبد الحسيب (2017) تعد الشراكة المجتمعية من الموضوعات المهمة التي طُرحت بقوة في السنوات الأخيرة، وخاصة في الدول المتقدمة كأمريكا وبريطانيا وأستراليا، كاتجاه عالمي معاصر أكدت عليه الدراسات الحديثة؛ نتيجة للتحولات العالمية المتسارعة، والتغيرات المجتمعية المتلاحقة، وكإحدى الاستراتيجيات التي تعمل على حل مشكلات المجتمعات وتلبية احتياجاتها، بالإضافة إلى تأكيد الكثير من عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية ضمن أهدافها على إقامة علاقات شراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ومع ذلك فإن هذه الشراكة مازالت محدودة وضعيفة في الواقع، ولا تتناسب مع قدرات الجامعات واحتياجات المجتمع؛ لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل هذه العمادات للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت خدمة الجامعة للمجتمع من حيث أهميتها ومراحلها ومجالاتها، وعمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية من حيث رسالتها وأهدافها وخدماتها، والشراكة المجتمعية من حيث أهميتها ومتطلباتها ومعوقات تطبيقها، وتم عرض عدة نماذج عالمية للشراكة المجتمعية في مجالات مختلفة. ثم توصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية من خلال ستة مجالات وهي: التوعية بأهمية الشراكة، والشراكة التعليمية، والتأهيل والتدريب، والشراكة البحثية، والاستشارات العلمية، والخدمة العامة.

وهدفت دراسة نصر والقرني (2018م) تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م، من خلال رصد مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030 ، الوقوف على أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030 ، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة، وعلى أهمية تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م.

وهدفت دراسة المنيع (2018م) إلى تقديم تصورٍ مقترحٍ لتفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة الثانوية وفق رؤية المملكة 2030؛ وذلك من خلال التعرف على واقع المشاركة المجتمعية ومعوقاتِ تنفيذها وسبلِ تفعيلها، واستخدمت الدراسةُ البحثَ النوعي عبر مقابلة عينة مكونة من (62) مديرًا ومعلمًا في المرحلة الثانوية، وتم اختيارُهم بطريقة عمدية، وأشارت نتائجُ الدراسة إلى ضعف المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية التي تواجه معوقاتٍ عديدة؛ كان أبرزها المعوقات الثقافية والإدارية، كما أشارت الدراسةُ إلى أن سبلَ تفعيل المشاركة المجتمعية يتم عبرَ نشر ثقافتها في المجتمع، مع وجود تنظيمٍ إجرائيٍّ لها، وإعطاء مدير المدرسة الثانوية كافةَ الصلاحيات لتنفيذها، وقدمت الدراسةُ تصورًا مقترحًا يعتمد على مدخلِ تحليلِ النظم؛ بحيث إن المدخلات هي مبادراتُ المجتمع للمدرسة، والعمليات هي أنشطة وفاعلية المدرسة التي توظف تلك المبادرات، والمخرجات تكون النتائج المأمولة، واستُخدمَ أسلوبُ دلفاي لتحكيم التصور.
أما دراسة العسيري (2019م) فقد هدفت إلى التعرف على كيفية تطوير أداء قادة مدارس التعليم العام لتعزيز العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية في المملكة العربية السعودية. واستُخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة موافقة عينة الدراسة بشكل عام على متطلبات التطوير والآليات المقترحة لتطوير أداء قادة مدارس التعليم العام لتعزيز العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية جاءت بدرجة عالية، كما أكدت الدراسة بأن تعمل إدارات التعليم على تقديم الدعم الإداري والفني والمادي لإدارات المدارس، والحرص على توقيع الشراكات الإستراتيجية مع مختلف المؤسسات المجتمعية.
وهدفت دراسة الرحيلي والسيسي (2019م) إلى التعرف على أهم متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لأفراد عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية تبعًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، ودخل الأسرة. واعتمدت المنهج الوصفي المسحي وتمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل المشترك، ومجال المشاركات التطوعية، ومجال المشاركة في صنع القرار، ومجال المسؤولية المجتمعية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس، والثانوي)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات المعلمات تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الشراكة المجتمعية بمسمياتها المتعددة تبين أهمية موضوع الشراكة المجتمعية في تحقيق التعاون المشترك الذي بدوره يوصلنا إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم، وتظهر كافة الدراسات السابقة ضرورة ترسيخ مفاهيم الشراكة المجتمعية لدورها في تقوية العلاقات والروابط بين كافة مؤسسات المجتمع المحلي ومؤسسات التعليم.

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها في أغلبيتها تتحدث عن موضوع المدرسة المجتمعية وركزت على الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي كدراسة Record (2012)، ودراسة آيس وآخرون آيس وآخرون (Ice, *etal.*, 2015)ودراسة أحمد (2017م)دراسة المنيع (2018م) ودراسة الرحيلي والسيسي (2019م) ، ودراسة العسيري (2019م) والبعض الآخر من الدراسات السابقة ركزت على دور وفعالية الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي كدراسة دراسة نصر والقرني (2018م).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة باستخدامها كوسيلة لإغناء موضوع الدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بوسيلتها لجمع البيانات وبعض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في المملكة العربية السعودية بكونها بحثت في أهمية بناء معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية لتفعيل وتنظيم وتأطير الشراكة المجتمعية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي، كما تميزت بأنها الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية وهي الجهلة المخولة من وزارة التعليم في تنفيذ واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق سياسات التعليم في المملكة، بينما الكثير من الدراسات استهدفت المدارس وهي تعتبر الإدارة الإجرائية في الميدان التربوي، كما أن الدراسة الحالية تميزت بالشمولية حيث تم الأخذ بكافة إدارات التعليم وكافة المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة والإجراءات والمنهج المتبع في الدراسة:

بما أن الدراسية الحالية قامت بالكشف عن أهمية بناء معايير للمشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية في ضوء المعايير العالمية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، فإن الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون،2002: 247).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الأول – البحث الأول (ص: 1 - 22)
15 – كانون الثاني – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

مجتمع الدراسة:

الشكل يوضح تقسيم المناطق التعليمية من قبل وزارة التعليم

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المشرفين التربويين في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية وعددها (47) إدارة تعليم موزعة على أنحاء المملكة من خلال خمسة جهات من قبل وزارة التعليم شمال وجنوب وغرب وشرق ووسط، وقد بلغ عدد المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية (625) مشرفاً، وفي المنطقة الغربية بلغ عدد المشرفين التربويين (2578) مشرفاً تربوياً وفي المنطقة الوسطى (2602) مشرفاً، وفي المنطقة الشمالية بلغ عدد المشرفين (1029) مشرفاً وفي المنطقة الجنوبية بلغ عدد المشرفين (2068) مشرفاً كما في الجدول رقم (1)، وتتلخص الأعداد في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة على مناطق التعليم في المملكة

المنطقة	عدد المشرفين
شرق	625
غرب	2578
وسط	2602
شمال	1029
جنوب	2168
المجموع	9002

عينة الدراسة:

يمكن تعريف عينة الدراسة بأنها عبارة عن مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة (القحطاني، وآخرون، 2004م :269). وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، وفقا لمعادلة ريتشارد جيجر.

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 * p(1-P)}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 * p(1-P) - 1\right]}$$

حيث أن $(Z_{(1-\alpha/2)} = Z_{(0.975)} = 1.96)$ هي قيمة المتغير الطبيعي القياسي التي على يسارها مساحة قدرها (0.975) ، $(\sigma^2 = p(1-p))$ تمثل التباين في المجتمع، d تمثل مستوى الدقة، N حجم المجتمع وتساوي (9002)، n حجم العينة، p نسبة انتشار الظاهر محل الدراسة، وبافتراض أن نسبة انتشار الظاهرة محل الدراسة تساوي 50 % كأقصى حد للحجم المطلوب، ومستوى الدقة يساوي 0.05. وبدرجة ثقة (95) ونسبة خطأ (±5) تكون حجم عينة الدراسة (369).

العينة العشوائية الطبقية:

تستخدم هذه الطريقة عندما يكون المجتمع منقسماً إلى طبقات طبيعية، ولدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة، وتعرف العينة العشوائية الطبقية بأنها: العينة التي تؤخذ من خلال تقسيم وحدات المجتمع إلى طبقات متجانسة واختيار عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل منها (النقيب، 2008م، ص111)، وبعد احتساب عينة الدراسة الرئيسية وفقاً لمعادلة ريتشارد جيجر وبعد الحصول على حجم العينة المطلوب وهو (369) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية حيث تم تقسيم هذه العينة على طبقات وفق تقسيم وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للمناطق التعليمية وعددها خمسة (مناطق) للمجتمع تتناسب مع حجم كل منطقة وبالتالي تكون العينة من كل منطقة تم اتخاذها وفق المعادلة التالية والموضح بالجدول أدناه جدول رقم (2):

حجم العينة الطبقية = (حجم الطبقة ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة (النقيب،2008م، ص111)

جدول رقم (2) يوضح آلية وإجراء اختيار حجم العينة الطبقية

المنطقة	عدد المشرفين	الإجراء المتخذ	حجم العينة	النسبة
شرق	625	369 × 9002 ÷ 625	26	% 7
غرب	2578	369 × 9002 ÷2578	106	% 28.7
وسط	2602	369 × 9002 ÷2602	107	% 29.3
شمال	1029	369 × 9002 ÷1029	42	% 11
جنوب	2168	369 × 9002 ÷2168	88	% 24
المجموع	9002	----------	369	% 100

حيث بلغ عدد عينة الدراسة للمنطقة الشرقية (26) مشرفاً تربوياً وبنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة الدراسة للمنطقة الغربية (106) مشرفاً تربوياً وبنسبة 28.7% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة الدراسة للمنطقة الوسطى(107) مشرفاً تربوياً وبنسبة 29.3% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة الدراسة للمنطقة الشمالية (42) مشرفاً تربوياً وبنسبة 11% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة الدراسة للمنطقة الجنوبية (88) مشرفاً تربوياً وبنسبة 24% من إجمالي عينة الدراسة، ليتحقق بذلك مجموع عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بمجموع (369) مشرفاً تربوياً، كما في جدول رقم (3)، وتتلخص الأعداد في الجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع حجم العينة على إدارات التعليم في المملكة

منطقة	عدد المشرفين	حجم العينة
شرق	625	26
غرب	2578	106
وسط	2602	107
شمال	1029	42
جنوب	2168	88
المجموع	9002	369

وحيث أنه يوجد تجانس داخل الإدارات فيتم سحب الحجم المطلوب من كل منطقة بطريقة عشوائية وبذلك نحصل على العينة المطلوبة من المجتمع، والمقصود بطريقة عشوائية أن يكون لكل مشرف داخل المنطقة نفس الفرصة في الاختيار ويتم ذلك عن طريق إيجاد قائمة المشرفين في كل منطقة والاختيار عن طريق البرامج الإحصائية SPSS.

أداة الدراسة:

لأغراض الدراسة تم تطوير استبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير الجودة العالمية وموضوع الشراكة المجتمعية، ومراجعة المعايير العالمية والعربية والمحلية لإدارة الجودة الشاملة وإيضاح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف فيما بينها ومدى الاستفادة منها في مجال التربية والتعليم بشكل عام ومجال الإدارة التعليمية ومجال المشاركة المجتمعية بشكل خاص محل هذه الدراسة حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس وجهات نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم في المملكة، ثم صياغتها على شكل استبانة.

صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداة تم عرضها على 37 محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية وبعض الخبراء والمشرفين التربويين في مجال الجودة والإدارة التعليمية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم على أداة الدراسة من خلال مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومدى انتمائِها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك مدى ملائمتها لقياس ما وُضِعت لأجله، ومدى كفاية العبارات لتغطية محور الدراسة الأساسي، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وبعد إعادة الأداة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كر ونباخ (الفا)، من خلال تطبيق الأداة على (110) مشرف تربوي من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ويمثلون المناطق التعليمية الخمسة في المملكة العربية السعودية كما في الجدول رقم (4)، وقد بلغت قيم معامل الثبات للفقرات كما في الجدول رقم (5).

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية على الطبقات (المناطق التعليمية)

المنطقة	عدد المشرفين	النسبة المئوية
شرق	20	% 18.2
غرب	28	% 25.5
وسط	22	% 20
شمال	17	% 15.5
جنوب	23	% 20.8
المجموع	110	% 100

جدول رقم (5) قيم معاملات الثبات لفقرات الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي

الفقرات	الارتباط R ≥ 0.30	α الثبات ≥ 0.70
عقد شراكات مالية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم أنشطة التعليم(QS_10_CP_1.)	.799	.967
تقدم مؤسسات المجتمع الدعم البشري لأنشطة التعليم(QS_10_CP_2.)	.814	.967
تعاون إدارة التعليم مع مؤسسات الإعلام المحلي(QS_10_CP_3.)	.838	.966
تقيم إدارة التعليم لقاءات مستمرة مع مؤسسات المجتمع المحلي(QS_10_CP_4)	.878	.965
تقديم برامج علمية وثقافية لخدمة المجتمع(QS_10_CP_5.)	.883	.965
عقد ندوات علمية وتثقيفية عن المشكلات التعليمية للمجتمع المحلي(QS_10_CP_6.)	.873	.965
مشاركة إدارة التعليم مؤسسات المجتمع المدني لخدمة المجتمع(QS_10_CP_7.)	.894	.964
تزويد المجتمع المدني بالمطبوعات والنشرات التثقيفية والتوعوية(QS_10_CP_8.)	.820	.967
مشاركة إدارة التعليم المجتمع المحلي في بناء البرامج والأنشطة التعليمية(QS_10_CP_9.)	.888	.965
السعي لتوثيق العلاقة بين المدارس والأسر(QS_10_CP_10.)	.802	.967
مشاركة إدارة التعليم في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية (QS_10_CP_11.)	.814	.967
الثبات العام (كرونباخ الفا)		.969

واستنادًا إلى البيانات التجريبية، يمكن الاستنتاج أن جميع المحاور التي تم فحصها في هذه الدراسة أظهرت اتساقًا داخليًا مقبولًا حيث كانت تقديراتها أعلى من (0.70).

ولأغراض الدراسة الحالية تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكافة فقرات أداة الدراسة والذي يقيس آراء مجتمع الدراسة لمعايير المشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية في ضوء المعايير العالمية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، حيث تم استخدام العبارات (غير مهم إطلاقاً، غير مهم، متوسط الأهمية، مهم، مهم جداً)، وتم إعطاء قيم لها على النحو التالي: (1.2.3.4.5)، ويظهر الجدول رقم (6) أن درجة التحليل الإحصائي لاستجابات مفردات الدراسة وفقاً للتدرج المحدد على النحو التالي:

الجدول رقم (6) يوضح أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي

عبارات المقياس					
عبارات معايير المشاركة المجتمعية	غير مهم إطلاقاً،	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم	مهم جداً
التحليل الإحصائي	1.80-1	-1.81 2.60	-2.61 3.40	-3.41 4.20	5-4.21

بعد أن أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية، تم أخذ الموافقة الرسمية من وزارة التعليم في توزيع أداة الدراسة، وقد تم توزيع (550) استبانة إلكترونياً من خلال خاصية (Google Drive) فقد تم وضع الاستبانة كاملة على ذلك التطبيق، وإرسالها للمشرفين التربويين بواسطة البريد الالكتروني (Email) الخاص بهم، ومن خلال الرسائل النصية (SMS)، وكذلك إرسالها عبر قنوات التواصل الاجتماعي التالية: تويتر (Twiter) والواتس أب (WhatsApp)، وقد تم استعادة وجمع (521) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي والجدول التالي جدول رقم (7) يوضح العينة الأصلية للدراسة.

جدول رقم (7) توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة والمسترجع منها

إدارة التعليم بالمنطقة	العينة الرئيسية	الاستبانات الموزعة	التكرار	النسبة	النسبة التراكمية
			Frequency	Percent	Cumulative Percent
الشرقية	26	56	54	10.4	10.4
الغربية	106	166	164	31.5	41.8
الوسطى	107	138	127	24.4	66.2
الشمالية	42	72	64	12.3	78.5
الجنوبية	88	118	112	21.5	100.0
الإجمالي	369	550	521	100.0	

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بسؤال الدراسة: والمتوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Standard Deviation)، وترتيب الفقرات (Rank)، والتفلطح (Skewness≤3 والالتواء Kurtosis≤7.)

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة وينص على: ما أهمية بناء معايير للمشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية في ضوء المعايير العالمية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والتفلطح والالتواء لتقديرات المشرفين التربويين لأهمية بناء معايير للمشاركة المجتمعية في الإدارة التعليمية في ضوء المعايير العالمية لإدارة الجودة الشاملة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يبين التكرارات (Frequency) والنسب (Percent) لبدائل (Likert Scale) جميع فقرات معيار جودة الشراكة المجتمعية (Quality Standard for Community Partnership QS_10_CP)، والمتوسط الحسابي (Mean)، والإنحراف المعياري (Standard Deviation)، وترتيب الفقرات أو العبارات (Rank)، والتفلطح (Skewness≤3) والالتواء (Kurtosis≤7) ، والارتباط التربيعي بالمجال (Corrected Item-Total Correlation) والثبات الفردي (Individual Reliability) لكل فقرات (عبارات) معيار جودة الشراكة المجتمعية والثبات العام أو ثبات كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لعامل معيار جودة الشراكة المجتمعية.

وقد طُلب من المشاركين في الدراسة الحالية الإدلاء بآرائهم على خمس بدائل لمعيار جودة الشراكة المجتمعية موزعة ابتداءً من (غير مهم إطلاقاً (1))إلى (مهم جداً (5)). وقد أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات معيار جودة الشراكة المجتمعية غير متباعدة بل متقاربة، وكانت الفقرة (10) الأعلى بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وبانحراف معياري (.846)، توكيداً على أن المستجيبين يؤكدون بشدة على أهمية السعي لتوثيق العلاقة بين المدارس والأسر.

وبشكل عام أوضحت النتائج أن المتوسط العام لمعيار جودة الشراكة المجتمعية كان (4.12) وبانحراف معياري (.917)، وهذا يدل أن المستجيبين يؤكدون على أن جودة الشراكة المجتمعية تنبثق من توثيق العلاقات، وإقامة لقاءات مستمرة، وتقديم برامج علمية وثقافية، ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وتزويدها بالمطبوعات والنشرات التثقيفية والتوعوية، وعقد شراكات مالية، وتقديم الدعم، والتعاون مع مؤسسات الإعلام، ومشاركة إدارة التعليم المجتمع المحلي في بناء البرامج والأنشطة التعليمية وتوثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع، ومشاركة إدارة التعليم في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.

أما نتائج معايير التوزيع الطبيعي (التفلطح (Skewness≤3) والالتواء (Kurtosis≤7)) فقد أكدت أن كل فقرات معيار جودة الشراكة المجتمعية أقل من المعيار المحك (3-7) للتوزيع الطبيعي(Kline, 2015)، وهذا يدل إلى أن فقرات معيار جودة الشراكة المجتمعية والمستخدمة لقياس هذا المعيار موزعة توزيع طبيعي اعتماداً على بيانات المستجيبين، وخالية من أي مشكلة خاصة التوزيع الطبيعي، وعليه فأن تلك البيانات ممثلة للمجتمع الكلي الذي تم جمع البيانات منه وبالتالي الاستمرار في التحليلات القادمة بثقة تامة والتوصل إلى نتائج وثيقة دون أي ريب أو شك فيها.

ويشير مفهوم الارتباط التربيعي للفقرات بالمجال (Corrected Item-Total Correlation) من خلال التسمية إلى ارتباط فقرات جودة الشراكة المجتمعية بالمعيار أو بالمجال الكلي (معيار جودة الشراكة المجتمعية) والذي

يتوجب أن يكون على الأقل (0.30) (Hair et al., 2010)، ويتبين من الجدول أن كل فقرة من فقرات معيار جودة الشراكة المجتمعية أعلى من المعيار المحدد (0.30) فأقل نسبة كانت (.799) للفقرة رقم (1) وأعلى نسبة كانت (.894) للفقرة رقم (7)، وتتراوح بقية العبارات بين هذا المدى المذكور وبالتالي كل فقرة أو عبارة تساهم بفعالية عالية في شرح معيار جودة الشراكة المجتمعية.

أما ثبات الفقرات (العبارات) (Cronbach's Alpha) يشير إلى مدى تناسق عبارات معيار جودة الشراكة المجتمعية بشكل كلي أو معاً، ومن الجدول يتبين أن نسبة الثبات لكل عبارة (فقرة) وأيضاً الثبات العام لمعيار جودة الشراكة المجتمعية كان أعلى من المعيار المحدد (0.70) للثبات، حيث بلغ الثبات العام لمعيار جودة الشراكة المجتمعية (0.969) وهذا يشير إلى تناسق العبارات المستخدمة في قياس معيار جودة الشراكة المجتمعية.

جدول (8): المتوسط والانحراف المعياري والتفلطح والالتواء لكل عبارة من معايير جودة الشراكة المجتمعية

الرقم	الفقرات Items	M المتوسط	SD الانحراف المعياري	Skewness التفلطح ≤ 3	Kurtosis الالتواء ≤ 7	Rank الترتيب	التقدير
1	عقد شراكات مالية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم أنشطة التعليم(QS_10_CP_1).	**4.26**	**.877**	**-1.233**	**1.592**	**2**	**مرتفعة**
2	تقدم مؤسسات المجتمع الدعم البشري لأنشطة التعليم(QS_10_CP_2).	**4.12**	**.956**	**-1.061**	**.831**	**8**	**مرتفعة**
3	تتعاون إدارة التعليم مع مؤسسات الإعلام المحلي(QS_10_CP_3).	**4.17**	**.900**	**-1.161**	**1.485**	**6**	**مرتفعة**
4	تقيم إدارة التعليم لقاءات مستمرة مع مؤسسات المجتمع المحلي(QS_10_CP_4)	**4.12**	**.954**	**-1.040**	**.788**	**7**	**مرتفعة**
5	تقديم برامج علمية وثقافية لخدمة المجتمع(QS_10_CP_5).	**4.20**	**.891**	**-1.122**	**1.243**	**3**	**مرتفعة**
6	عقد ندوات علمية وتثقيفية عن المشكلات التعليمية للمجتمع المحلي(QS_10_CP_6).	**4.20**	**.903**	**-1.179**	**1.326**	**4**	**مرتفعة**
7		**4.18**	**.910**	**-1.224**	**1.639**	**5**	**مرتفعة**

	مشاركة إدارة التعليم مؤسسات المجتمع المدني العمل التطوعي لخدمة المجتمع(QS_10_CP_7).						
8	تزويد المجتمع المدني بالمطبوعات والنشرات التثقيفية والتوعوية(QS_10_CP_8).	**4.06**	**.945**	**-1.043**	**1.037**	**11**	**مرتفعة**
9	مشاركة إدارة التعليم المجتمع المحلي في بناء البرامج والأنشطة التعليمية(QS_10_CP_9).	**4.11**	**.941**	**-1.079**	**1.005**	**9**	**مرتفعة**
10	السعي لتوثيق العلاقة بين المدارس والأسر(QS_10_CP_10).	**4.32**	**.846**	**-1.415**	**2.385**	**1**	**مرتفعة**
11	مشاركة إدارة التعليم في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية(QS_10_CP_11).	**4.07**	**.968**	**-.955**	**.595**	**10**	**مرتفعة**
المجموع الكلي		**4.12**	**.917**	**مرتفعة**			

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة: **ما أهمية المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية بين الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية؟** والواردة في جدول (8) أن تقديرات المشرفين التربويين لأهمية بناء معايير مقترحة للشراكة المجتمعية بين الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية كانت ضمن درجة التقدير المرتفع، وحصلت على متوسط حسابي 4.12.

وهذا يؤكد إدراك المشرفين التربويين لأهمية المعايير المقترحة لتأصيل وتنظيم الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المحلي وإدارات التعليم، وهذا يوضح أيضاً ضرورة وأهمية وجود معايير رئيسية للشراكة المجتمعية تعمل إدارات التعليم على تنفيذها والإشراف على المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي لتطبيقها بالصورة المرغوبة، كما أن هذه المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية تمثل الآلية التي تحتكم إليها إدارات التعليم في تنفيذ المشاركة المجتمعية من قبل المشرفين التربويين، إذ لا بد من معايير تتسم بالشمولية والتجديد والمرونة وتعمل على تحقيق الأهداف، وهذا ما يتأتى من خلال المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية.

وقد بينت نتائج الدراسة تقارباً في متوسطات فقرات المعايير المقترحة للشراكة المجتمعية، إذ تراوح المتوسط الحسابي بين (4.6 و 4.32) وكلاهما ضمن درجة مهم ودرجة مهم جداً.

ولدى ترتيب الفقرات تنازلياً وفق متوسط درجة التقدير فقد جاءت الفقرة رقم (10) "السعي لتوثيق العلاقة بين المدارس والأسر" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.32 ، وقد يعزى ذلك اعتبار عينة الدراسة أن الأسرة هي أهم مؤسسات المجتمع المدني التي تتطلب تعزيز الشراكة المجتمعية معها، فلا بد من إيجاد علاقة تكاملية وتوافقية مع الأسرة كشريك مجتمعي وتوثيق العلاقات معها من قبل إدارات التعليم، وتتفق هذه النتيجة

(2012) ودراسة الرحيلي والسيسي (2019م) والتي أكدت على أهمية الأسرة كشريك Recordمع دراسة مجتمعي من خلاله تتحقق الأهداف المنشودة.

أما الفقرة (1) " عقد شراكات مالية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم أنشطة التعليم " فقد جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي **4.26** وهذا يؤكد ضرورة إيجاد معيار وتنظيم للشراكات المالية بين إدارات التعليم ومؤسسات المجتمع المدني، حتى يتسنى لإدارات التعليم تنفيذ كافة الأنشطة دون وقوف العوائق المالية في وجهها مما يضطرها لإلغاء أنشطتها أو التقليل منها مما يحد من الممارسات التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي أكدت على أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيقها تمويل المؤسسات التعليمة وتقديم الدعم اللازم لها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Record2015)، ودراسةآيس وآخرون (Ice, *etal.*, (2012) ودراسة أحمد (2017م)دراسة المنيع (2018م) ودراسة الرحيلي والسيسي (2019م) ، ودراسة العسيري (2019م) والتي ركزت على الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي.

أما الفقرة (5) " تقديم برامج علمية وثقافية لخدمة المجتمع (" فقد جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي **4.20** وهذا يوضح ضرورة وجود المنفعة المتبادلة والشراكة الحقيقة في تقديم ما هو متوقع من المؤسسات التعليمة اتجاه المجتمع المدني من خلال الاستمرارية في تقديم برامج علمية وثقافية للمجتمع المدني.

أما الفقرة (6) "عقد ندوات علمية وتثقيفية عن المشكلات التعليمية للمجتمع المحلي " فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي **4.20** وهذا يؤكد أهمية الندوات العلمية في معالجة المشكلات التعليمة والمشكلات المجتمعية من خلال المحاضرين والمثقفين والتربويين من كافة مؤسسات المجتمع المحلي، إذ يعول على الدور التكاملي في معالجة كافة أوجه الخلل في الممارسات والأخطاء المجتمعية.

أما الفقرة (7) "مشاركة إدارة التعليم مؤسسات المجتمع المدني العمل التطوعي لخدمة المجتمع (" فقد جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي **4.1** وهذا يوضح أهمية تقوية العلاقات وإبراز العمل التطوعي تنفيذ شراكة مجتمعية مستدامة.

أما الفقرة (3) "تتعاون إدارة التعليم مع مؤسسات الإعلام المحلي " فقد جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي **4.17** وهذا يؤكد أهمية بناء معيار رئيسي خاص في التعاون والشراكة المجتمعية مع الإعلام لما له من دور مهم جدا في تحقيق الأهداف المشتركة للمؤسسات التعليمة والمجتمع المحلي.

أما الفقرة (4) "تقيم إدارة التعليم لقاءات مستمرة مع مؤسسات المجتمع المحلي " فقد جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي **4.12** وهذا يبين أهمية اللقاءات المستمرة لتنسيق وتظافر الجهود وتحديد أولويات العمل المشترك من خلال لقاءات تقويمية وتعريفية مستمرة.

أما الفقرة (2) "تقدم مؤسسات المجتمع الدعم البشري لأنشطة التعليم " فقد جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي **4.12** وهذا يؤكد ضرورة توافر العنصر البشري المدرب والمحترف في تنفيذ وإنجاح أنشطة التعليم والتي تنعكس بدورها على مؤسسات المجتمع المحلي.

أما الفقرة (9) "مشاركة إدارة التعليم المجتمع المحلي في بناء البرامج والأنشطة التعليمية " فقد جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي **4.11** وهذا يبين أهمية بناء البرامج والأنشطة التعليمة بصفة مشتركة وبما يحقق أهداف كافة مؤسسات المجتمع المحلي بحيث تكون الأنشطة والبرامج التعليمية موجهة ويتم إعداد أهدافها وتفاصيل تنفيذها من خلال مؤسسات المجتمع المحلي.

أما الفقرة (11) "مشاركة إدارة التعليم في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية " فقد جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي **4.07** وهذا يؤكد بأن إدارات التعليم ومؤسسات المجتمع المحلي ليست بمعزل عن

العالم والمحيط الإقليمي لها، لذا لابد من تكاتف وتعاون في مواجهة القضايا والممارسات الدخيلة على المجتمع المحلي، وكذلك الإسهام والمبادرة في معالجة القضايا المطروحة على الساحات المحلية والإقليمية والعالمية بالطرق العلمية وحث النشء على ذلك.

وحلت في الترتيب الأخير (8) "تزويد المجتمع المدني بالمطبوعات والنشرات التثقيفية والتوعوية " فقد وهذا يوضح أهمية تزويد المجتمع المدني بالمحتوى **4.06**جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي الهادف لما يتوقع من إدارات التعليم بأنها تمتلك القدرة على تغذية المجتمع المحلي بكل محتوى ومعلومات هادفة تثقيفية وتوعوية.

توصيات البحث والاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. أهمية الأخذ بالمعايير المقترحة للشراكة المجتمعية بين إدارات التعليم ومؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على اعتمادها كمعايير رئيسية توضح مسار العلاقة والمتطلبات اللازمة لإنجاح وتفعيل الشراكة المجتمعية.
2. تفعيل المجالس والاجتماعات الدورية بين مؤسسات التعليم وخاصة الإدارة التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي.
3. تأسيس قنوات تواصل مستمرة ووسائل إعلامية تحقق الأهداف المنشودة للشراكة المجتمعية.
4. تنفيذ حملات توعوية لمؤسسات المجتمع المدني وإعلان آلية ومعايير الشراكة المجتمعية والأهداف المراد الوصول إليها من خلال توثيق الشراكة المجتمعية.
5. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول معايير الشراكة المجتمعية وأهميتها في تنظيم وتفعيل وتقوية العلاقات بين مؤسسات المجتمع المحلي.

قائمة المصادر والمراجع:

أبو عز، عيد رجب عبد الفتاح؛ عيسى، سامي عبد الحميد محمد. (2018). استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية 2030 بالجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجاً، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع، الجزء الثالث، ص28-52.

أحمد، علم الهدى عبد اللطيف (2017). **دور الشراكة المجتمعية في تحقيق جودة التعليم في المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان، استرجعت بتاريخ :URI
http://repository.sustech.edu/handle/123456789/21198

بغدادي، منار محمد (2012م). **تطوير التعليم في ضوء تجارب ببعض الدول**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،

جوهر، علي صالح (2017م). **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم**، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

الحماد، مي بنت محمد عبد الله (2017) الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **بحث مقدم لمؤتمر دور الجامعات في تفعيل رؤية 2030م** ، جامعة القصيم 11-12 يناير ص258-291.

الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (2006م). **المدرسة المجتمعية أو تعليم المستقبل.** إربد: عالم الكتب الحديث.

الخليفة، عبد العزيز بن علي (2014م) صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس،** الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد 46، أيلول، 2014، ص97-123.

الربيعي، سعيد بن حمد (2008).**التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل،** الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الشروق.

الرحيلي، سمر؛ السيسي، أريج. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، **مجلة العلوم النفسية والتربوية،** العدد5، المجلد3، ص221-246.

الزكي، أحمد. (2010). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات) **-الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) وكلية التربية،** جامعة الملك سعود، 266-782.

السلطان، فهد (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، **بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس،** جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سليم، محمد الأصمعب محروس (2005). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق،** القاهرة: دار الفجر.

شلدان، فايز وصايمة، سمية، وبرهوم، أحمد (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، الم**ؤتمر التربوي الرابع، بعنوان التواصل والحوار التربوي،** 30-31/أكتوبر/2011م، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الحسيب، جمال رجب محمد (2017). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، **مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر**. مج.36، ع. 175، ج. 3، أكتوبر، ص. 775-831.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة (2002). **البحث العلمي (البحث النوعي والبحث الكمي).**عمان، دار الفكر.

العتيق، أحمد (2016). واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء. **مجلة كلية** التربية، جامعة بنها، مصر 27 (107). 265-289.

العسيري، محمد علي محمد (2019). تطوير أداء قادة مدارس التعليم العام لتعزيز العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية في المملكة العربية السعودية، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، **جامعة نجران المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.** ع. 11، يوليو ،2019 ص ص. 117-150.

عسيري، محمد علي. (2019). تطوير أداء قادة المدارس التعليم لتعزيز العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية في المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، (11)، 117-150.

قنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد (2005). **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت**، عمان: دار الفكر.

المنيع، عثمان محمد (2018). تفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة الثانوية بمدينة الرياض وفق متطلبات رؤية 2030: تصور مقترح، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 30، العدد (3)، (حوكمة التعليم وفق رؤية 2030) ص509-535.

النبوي، أمين، والكركي، كرم، ورشاد، عبد الناصر، والعسيلي، رجاء (2015). المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من جهة نظر مديريها. **مجلة جامعة عين شمس**-كلية التربية، 3 (39) 47-92.

نصر، محمد يوسف مرسي،القرني، عبد الله عالي (2018). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م، **مجلة كلية التربية**-جامعة الأزهر. مج. 37، ع. 178، ج. 2، أبريل 2018.

النقيب، متولي (2008م). **مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

النوح، عبد العزيز بن سالم. (2014). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي "دراسة ميدانية"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد235،3-315

وزارة التعليم (2016م). **وثيقة الرؤية 2030 للملكة العربية السعودية**. متاح على الرابط http://www.vision2030.gov.sa/

المراجع الأجنبية:

Ice, M, Thapa, A. & Cogen, J. (2015). Recognizing community voice and a youth-led school-community partenrship in the school **climate improvement process School Community Journal**. Vol.25. No.1. pp. 22-31.

Milton, L. (2013): **Manifest Variables Influencing Adult Stake holers in seleted in Dependent school Districts in Bexar Cuunty**, Texas, A&M University.

https://.proquest.com/openview/2a56a961f71d7e8ecfd6d35381a49890/1?cbl=18750&diss=y&pq-origsite=gscholar

Record. V. N. (2012). **The development and implementation of successful school-community partnerships in public elementary education** (University of La Verne, ProQuest Dissertations Publishing, 2012. 3535771)